نصًّا وإذا كان لقوة مدة الألف وقياسه قال رجلان وقال رجل ولا
خلاف بين أهل الأداء في إدغامها وأما النون فادغمها إذا تحرك
ما قبلها في اللام والراء نحو قوله زين للناس ولن نؤمن لك وإذ
تأذن ربك وخزائن رحمة ربك وشبهه فإن سكن ما قبلها لم
يدغمها بأي حركة تحركت نحو مسلمين لك وبإذن ربهم وشبهه إلا في
قوله ونحن له وما نحن لكما ونحن لك حيث وقع فإنه أدغم ذلك للزوم
ضمة منه نونه وأما الميم فأخفاها عند الباء إذا تحرك ما قبلها نحو قوله
بأعلم بالشاكرين ويحكم به وشبهه والقراء يعبرون عن هذا بالإدغام
وليس كذلك لامتناع القلب فيه وإنما تذهب الحركة فتخفى الميم فإن سكن
ما قبلها لم يخفها نحو قوله إبرهيم بنيه والشهر الحرام بالشهر الحرام وشبهه
وأما الباء فادغمها في الميم في قوله يعذب من يشاء حيث وقع لا غير
قال أبو عمرو وهذه أصول الإدغام قد ذكرناها بجملة ملخصة ليقاس
عليها ما يرد من أمثالها وأشكالها إن شاء الله تعالى وقد حصّلنا
جميع ما أدغمه أبو عمرو من الحروف المتحركة فوجدناه على مذهب ابن مجاهد
وأصحابه ألف حرفٍ ومائتي حرفٍ وثلاثة مائة حرفٍ وخمسة أحرفٍ

وجميع

وجميع ما وقع الاختلاف فيه بين أهل الأداء اثنان وثلاثون حرفًا

فصل واعلم أن اليزيدي حكى عن أبي عمرو أنه إذا أدغم الحرف الأول من
الحرفين في مثله أو مقاربه وسواء سكن ما قبله أو تحرك وكان مخفوضًا
أو مرفوعًا أشار إلى حركته تلك دلالة تعليها منه والإشارة تكون رومًا
وإشمامًا والروم آكد لما فيه من البيان عن كيفية الحركة غير أن الإدغام الصحيح
يمتنع معه ويصح مع الإشمام والإشمام في المخفوض ممتنع فإن كان الحرف
الأول منصوبًا لم يشر إلى حركته لخفتها وكذلك يشير إلى الحركة في الميم إذا
لقيت مثلها أو في الباء إذا لقيت مثلها أو ميمًا بأي حركة تحركت
وذلك لأن الإشارة تتعذر في ذلك من أجل انطباق الشفتين

سورة البقرة باب ذكر هاء الكناية كان ابن كثير يصل هاء الكناية
عن الواحد المذكر إذا انضمت وسكن ما قبلها بواو وإذا انكسرت و
سكن ما قبلها بياء فإذا وقف حذف تلك الصلة لأنها زائدة وسواء
كان ذلك الساكن حرف صحيح أو حرف علة فالمضمومة نحو عقلوه وشروه
واجتباه وفليصمه وتبشروه ومنه وعنه وشبهه والمكسورة
نحو لأبيه وأخيه وتوفيه وأبويه وإليه وشبهه وهذا إذا لم